



إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: وضعية مختصي الاقتصاد والإدارة بالمنظومة التربوية

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

يُعد إطار مختصي الاقتصاد والإدارة من الركائز الأساسية داخل المنظومة التربوية، بالنظر إلى الأدوار المحورية التي يضطلع بها في مجالات التسيير الإداري والمادي والمالي والمحاسباتي، وما يتحمله من مسؤوليات جسيمة في ضمان السير العادي للمؤسسات التعليمية. غير أن هذه الفئة لا تزال تعاني من مجموعة من الاختلالات المرتبطة بالوضعية الإدارية والمادية، في ظل تزايد الأعباء وتعدد المهام دون إنصاف موازٍ.

وفي هذا الإطار، يشتكى مختصو الاقتصاد والإدارة من غياب تعويضات منصفة عن الأعباء الإدارية مقارنة بباقي هيئة الإدارة التربوية، ومن تأخر صرف التعويضات المستحقة، خاصة التعويض التكميلي لفوجي 2021 و2022 بأثر رجعي. كما يطرح موضوع التعويضات العينية، سواء من حيث ضعف قيمتها أو خضوعها للاقتطاعات الضريبية، إشكالات حقيقية تستدعي المراجعة وفق ما تنص عليه المقتضيات القانونية الجاري بها العمل.

كما يسجل المعنيون عدم تفعيل بعض المذكرات التنظيمية، وعلى رأسها المذكرة المتعلقة بتعويضات المزاولين لمهام التسيير بأكثر من مؤسسة، إضافة إلى إقصائهم من بعض التحفيزات كمُنحة الريادة، رغم طبيعة المهام التي يباشرونها.

وتزداد هذه الإكراهات حدة مع غياب تعويضات خاصة عن مهام التسيير المادي والمالي والمحاسباتي، وكذا عن تدبير الأقسام الداخلية والمطاعم المدرسية ودور الطالب، والمؤسسات ذات الخصوصية كالأقسام التحضيرية وأقسام تحضير شهادة التقني العالي، فضلاً عن مهام أمانة مال جمعية دعم مدرسة النجاح.

كما تطرح هذه الفئة إشكالية طول ساعات العمل مقارنة بحجم المسؤوليات، إلى جانب مطلب إدماجها في إطار "ممون" تنفيذاً لمضامين اتفاق 26 دجنبر 2023، وتمديد العمل بالمادة 76 من النظام الأساسي، وإقرار الترقية بالشهادات داخل الإطار، مع ضرورة تدقيق وتحديد المهام بما ينسجم مع طبيعة الأدوار الفعلية.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

- الإجراءات المستعجلة التي تعزم الوزارة اتخاذها لإنصاف مختصي الاقتصاد والإدارة وتمكينهم من التعويضات المستحقة عن الأعباء الإدارية؟ وما مآل صرف التعويضات التكميلية لفوجي 2021 و2022 بأثر رجعي؟
- التدابير المزمع اتهاؤها لمراجعة نظام التعويضات العينية وإعفائها من الضريبة وتوحيد طرق صرفها؟
- أسباب عدم تفعيل المذكرات المتعلقة بالتعويض عن التسيير بأكثر من مؤسسة، وعدم صرف منحة الريادة لهذه الفئة؟ وهل هناك توجه لإقرار تعويضات خاصة عن مهام التسيير المادي والمالي والمحاسباتي وباقي المهام ذات الخصوصية؟
- مدى التزام الوزارة بتنفيذ اتفاق 26 دجنبر 2023، خاصة ما يتعلق بالإدماج في إطار "ممون" وتمديد العمل بالمادة 76 والترقية بالشهادات؟
- التدابير المزمع اتخاذها لتقليص ساعات العمل وتدقيق المهام بما يضمن التوازن بين المسؤوليات والحقوق؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

